



كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

أثر القيادة الأصيلة على رأس المال النفسي للعاملين بالتطبيق على مصلحة الضرائب المصرية

رسالة مقدمة من الباحثة
هدير سعيد بحيري سعيد

المعيدة بقسم إدارة الأعمال
كلية التجارة – جامعة بنها

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إشراف

الدركتور

عصام عبدالغنى على حسانين

مدرس بقسم إدارة الأعمال
كلية التجارة – جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

سماوه فوزى أبوزير

رئيس قسم إدارة الأعمال
كلية التجارة – جامعة بنها

٢٠٢٠ هـ - ١٤٤١

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً المقدمة:

أضحى عالم الإدارة اليوم يموج بمتغيرات وتطورات هائلة، لذا وجب على العنصر البشري بالمنظمات مسايرة الواقع، ومواكبة التطورات ليحظى بالحدثة، وليحقق الأهداف بكفاءة وفاعلية. ومن ثم، فقد انصب اهتمام الباحثين على تدريب وتنمية قادة فعالين، يعمدون إلى دعم البيئات الإيجابية بمنظمتهم ويسعون إلى إدارتها وقيادتها بأسلوب أخلاقي ومسئول إجتماعياً. ولقد أثمر هذا الجهد عن نشأة مفهوم القيادة الأصيلة والذي في ظله يعتنق القادة مبادئ الأمانة والشفافية والمعايير الأخلاقية المرتفعة، والتي أصبحت أكثر قيمة في ظل ما تواجهه المنظمات بكافة أنواعها من إنهيارات أخلاقية وتزايد التحديات المجتمعية وحدة المنافسة. وفي ظل الجهود المستمرة لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمات، والإستغلال الأمثل لقدرات وإمكانات العنصر البشري، ظهر مفهوم رأس المال النفسي (Psy Cap)، والذي يهتم بنقاط القوة لدى الأفراد وكيفية استغلالها بدلاً من التركيز على نقاط الضعف والقصور.

ثانياً مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما مدى توافر خصائص القيادة الأصيلة في المديرين والقادة من وجهة نظر العاملين في المجتمع محل الدراسة ؟

٢- ما مدى توافر مقومات رأس المال النفسي لدى العاملين في المجتمع محل الدراسة ؟

٣- هل توجد علاقة بين القيادة الأصيلة ورأس المال النفسي للعاملين، وما نوع وقوة هذه العلاقة ؟

٤- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفردات العينة بالمجتمع محل الدراسة لأبعاد القيادة الأصيلة وأبعاد رأس المال النفسي وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية (النوع ، العمر ، المؤهل العلمي ، الدرجة الوظيفية ، عدد سنوات الخدمة)؟

٥- ما هي التوصيات والمقترحات التي تدعم وتنمي القيادة الأصيلة بأبعادها المختلفة وترفع مستوى رأس المال النفسى للعاملين ؟

ثالثاً أهداف الدراسة:-

فى ضوء طبيعة المشكلة والتساؤلات التى تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها، فإن أهداف الدراسة تتمثل فيما يلى:

-الهدف الرئيسى للدراسة هو تحديد أثر أبعاد القيادة الأصيلة على أبعاد رأس المال النفسى للعاملين فى المجتمع محل الدراسة، وينقسم هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مدى توافر خصائص القيادة الأصيلة فى المديرين والقادة من وجهة نظر العاملين فى المجتمع محل الدراسة.

٢- تحديد مدى توافر مقومات رأس المال النفسى لدى العاملين فى المجتمع محل الدراسة.

٣- تحديد طبيعة العلاقة بين القيادة الأصيلة ورأس المال النفسى للعاملين .

٤- تحديد ما إذا كانت هناك فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفردات العينة بالمجتمع محل الدراسة لأبعاد القيادة الأصيلة وأبعاد رأس المال النفسى وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية (النوع، العمر، المؤهل العلمى، الدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة).

٥- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التى تسهم فى تنمية القيادة الأصيلة بأبعادها المختلفة وترفع مستوى رأس المال النفسى لدى العاملين بالإضافة إلى تقديم بعض المقترحات والأفكار النظرية فيما يخص دراسات مستقبلية.

رابعاً فروض الدراسة :-

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة تسعى الباحثة إلى اختبار مدى صحة الفروض التالية:

- الفرض الأول :

H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة الأصيلة ومقومات رأس المال النفسى للعاملين.

وينبثق من هذا الفرض أربعة فروض فرعية:

الفرض الفرعى الأول :

H_{1a} يوجد أثر إيجابى ذو دلالة إحصائية بين الوعي الذاتى وأبعاد رأس المال النفسى والتي تتمثل في (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة).

الفرض الفرعى الثانى :

H_{1b} يوجد أثر إيجابى ذو دلالة إحصائية بين المعالجة المتوازنة وأبعاد رأس المال النفسى والتي تتمثل في (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة).

الفرض الفرعى الثالث :

H_{1c} يوجد أثر إيجابى ذو دلالة إحصائية بين المنظور الأخلاقى الداخلى وأبعاد رأس المال النفسى والتي تتمثل في (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة).

الفرض الفرعى الرابع :

H_{1d} يوجد أثر إيجابى ذو دلالة إحصائية بين شفافية العلاقات وأبعاد رأس المال النفسى والتي تتمثل في (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة).

الفرض الثانى:

H₂ توجد إختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفردات العينة بالمجتمع محل الدراسة لأبعاد القيادة الأصيلة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية (النوع، العمر، المؤهل العلمى، الدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة).

الفرض الثالث:

H₃ توجد إختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفردات العينة بالمجتمع محل الدراسة لأبعاد رأس المال النفسى فيما يتعلق بالمتغيرات التالية (النوع، العمر، المؤهل العلمى، الدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة).

خامساً نتائج الدراسة :-

أولاً: يتضح صحة الفرض الرئيسى الاول من فروض الدراسة والقائل: "يوجد أثر إيجابى ذو

دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة الأصيلة ومقومات رأس المال النفسى للعاملين". حيث

• ثبت صحة الفرض الفرعى الأول جزئياً والقائل " يوجد أثر إيجابى ذو دلالة إحصائية للوعي الذاتى على أبعاد رأس المال النفسى".

• ثبت صحة الفرض الفرعى الثانى والقائل " يوجد أثر إيجابى ذو دلالة إحصائية للمعالجة المتوازنة على أبعاد رأس المال النفسى".

• ثبت صحة الفرض الفرعي الثالث والقائل " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمنظور الأخلاقي الداخلي على أبعاد رأس المال النفسي".

• ثبت صحة الفرض الفرعي الرابع والقائل " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لشفافية العلاقات على أبعاد رأس المال النفسي"

ثانياً: عدم صحة الفرض الرئيسي الثاني والقائل توجد إختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفردات العينة بالمجتمع محل الدراسة لأبعاد القيادة الأصيلة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة)".

ثالثاً:عدم صحة الفرض الرئيسي الثالث جزئياً والقائل توجد إختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدراك مفردات العينة بالمجتمع محل الدراسة لأبعاد رأس المال النفسي فيما يتعلق بالمتغيرات التالية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة)، حيث يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدراك العينة بالمجتمع محل الدراسة لبعد الكفاءة الذاتية فيما يتعلق بالدرجة الوظيفية.

سادساً هيكل الدراسة :-

تتكون الدراسة من خمسة فصول رئيسية يمكن عرضها على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:-

يشتمل على مقدمة الدراسة، أهم مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات القيادة الأصيلة ورأس المال النفسي والدراسة الإستطلاعية، ومشكلة الدراسة وأهدافها، وأهميتها العلمية والعملية، وفروضها ومنهجيتها وحدودها.

الفصل الثاني : القيادة الأصيلة :

يشتمل على التطور الفكري للقيادة الأصيلة ومفاهيمها وأبعادها.

الفصل الثالث : رأس المال النفسي :-

يشتمل على التطور الفكري لرأس المال النفسي ومفاهيمه وأبعاده.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية:

يشتمل على منهجية الدراسة والتحليل الإحصائي.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات :-

يشتمل على نتائج الدراسة الميدانية، وتوصيات الدراسة، والبحوث المستقبلية المقترحة، بالإضافة إلى المراجع والملاحق.